

**التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا (COVID-19)
وانعكاسها على مستوى الاحتراق النفسي لدى
الصحفيين السعوديين دراسة ميدانية**

**د/ عدنان نوري المغمسي الحربي
الأستاذ المشارك بقسم الإعلام / جامعة أم القرى**

**The Press coverage during the Corona pandemic
(COVID-19) and its reflection on the levels of
psychological burnout among Saudi journalists: A field
study.**

**Dr. Adnan Noori Alharbi
nharbi@uqu.edu.sa**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا (COVID-19)، باختلاف متغيرات النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والخبرة، وطبيعة العمل، والتخصص، وكثافة التغطية خلال الجائحة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) صحفياً وصحفية، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي. وقد أظهرت الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين كان بشكل عام معتدلاً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي في بعد الإجهاد الانفعالي لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح المتزوجين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر تبعاً لمتغير التخصص، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير كثافة التغطية الصحفية أثناء جائحة كورونا، ومن أهم ما أوصت به الدراسة، ضرورة اهتمام المؤسسات الإعلامية بالجانب النفسي للصحفيين، من خلال تبني استراتيجيات للوقاية من ظاهرة الاحتراق النفسي لديهم سواء في الظروف العادية أو الاستثنائية. الكلمات الافتتاحية: الاحتراق النفسي، الصحفيين السعوديين، التغطية الصحفية، جائحة كورونا (COVID-19).

Abstract:

This study aimed to identify the levels of psychological burnout in its three dimensions (emotional exhaustion, depersonalization, and lack of a sense of achievement) among Saudi journalists working in press coverage during the Corona pandemic (COVID-19), according to the variables of gender, age, educational qualification, marital status, experience, nature of work, specialization, and intensity of coverage during the pandemic. The study sample consisted of (89) male and female journalists, and the Maslash burnout scale was applied. The study showed that the level of psychological burnout among Saudi journalists was generally moderate, and the results of the study showed that there were statistically significant differences in the level of psychological burnout in the emotional exhaustion dimension in favor of females, and there were statistically significant differences in the level of psychological burnout in its three dimensions according to the educational qualification variable. The results showed that there were statistically significant differences in the level of psychological burnout in the dimension of lack of a sense of achievement in favor of married couples. The psychological aspect is attributed to the variable intensity of press coverage during the Corona pandemic, and one of the most important recommendations of the study is the need for media organizations to pay attention to the psychological aspect of journalists, by adopting strategies to prevent the phenomenon of psychological burnout among them, whether in normal or exceptional circumstances.

Key words: psychological burnout, Saudi journalists, press coverage, the Corona (COVID-19) pandemic.

مقدمة:

تعد ظاهرة الاحتراق النفسي من الظواهر التي تناولتها العديد من البحوث والدراسات، وذلك لما ينتج عنها من مشاكل وتحديات أمام الفرد في مختلف نواحي الحياة، مما يتطلب منه مواجهة هذه التحديات والتكيف معها أو السيطرة عليها، وفي مجال العمل الإعلامي يتعامل الإعلاميون مع العديد من الضغوط النفسية في مجال التغطية الإعلامية لما يحدث في المجتمع من أحداث ومناسبات وغيرها من الظروف، ففي الحادي عشر من مارس ٢٠٢٠، تم الإعلان من قبل منظمة الصحة العالمية عن ظهور وباء فيروسي جديد تحت مسمى فيروس كورونا المستجد (Covid 19)، وسرعان ما انتشر هذا الوباء حول العالم، واتخذت الإجراءات الاحترازية من قبل غالبية دول العالم لحماية المواطنين الذين أصبحوا يعيشون تحت ضغوط نفسية في ظروف غير عادية لا يمكن التحكم بها، مما يترتب عليها الإحساس بالعجز عن القيام بالأعمال والمهام اليومية بالمستوى المطلوب، مما يتطلب التدخل لتخفيف الضغوط النفسية عنهم والتقليل من آثارها السلبية بالأساليب المعرفية والسلوكية. وفي بيان مشترك لمنظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة واليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الدولي للاتصالات تم الإشارة إلى أن جائحة فيروس كورونا "تعد أول جائحة في التاريخ تستخدم فيها التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على مثل هذا النطاق الواسع لإحاطة الناس وإعلامهم والحفاظ على سلامتهم وإنتاجيتهم والتواصل فيما بينهم" ^١، الأمر الذي يمنح العمل الإعلامي المزيد من الضغوط النفسية التي يعاني منها الإعلاميون أثناء مزاولتهم لعملهم للقيام بدورهم تجاه كافة شرائح المجتمع. إضافة لكون العمل الصحفي - أساساً - من المهن التي يعاني مزاوليها من الضغط النفسي بسبب طبيعة بعض الأحداث التي يتعاملون معها تصل بهم إلى مستوى الاحتراق النفسي بكل أبعاده وآثاره،

ولكن تتباين فيه استجابة الصحفيين من فرد إلى آخر بناء على عدد من المتغيرات كالنوع والعمر وطبيعة العمل والخبرة والحالة الاجتماعية والمؤهل التعليمي وغيرها، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات إلى أن ضغوط العمل تلعب دوراً كبيراً في زيادة حدوث ظاهرة الاحتراق النفسي^٢، مما يستوجب دراسة مستوى ظاهرة الاحتراق النفسي لدى الصحفيين أثناء قيامهم بعملهم الصحفي لتغطية تطورات أحداث جائحة فيروس كورونا، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- مساعدة الصحفيين في التكيف مع الاحتراق النفسي وتقادي آثاره السلبية.
- مساعدة الصحفيين في تحسين علاقاتهم بمن حولهم.
- المحافظة على صحة الصحفيين النفسية واستقرارها.
- تمكينهم من القدرة على الوفاء بمتطلبات المهنة.

مشكلة الدراسة:

تشير نتائج الدراسات الإعلامية إلى أن طبيعة مهنة الإعلام بشكل عام يصاحبها العديد من الضغوط النفسية والشخصية والاجتماعية والمهنية^٣، وقد حددت دراسة Kazi & Abul Kalam بعضاً من هذه الضغوط المهنية في العمل الإعلامي والتي تسبب ضغوطاً على حياة العاملين به مهنيًا، والتي من أهمها^٤:

- الدعم غير الكافي من قبل المؤسسات الإعلامية.
- مناخ العمل غير الآمن (وجود خطر على الحياة)
- ساعات العمل الطويلة.
- ضغوط الوقت.
- العلاقات الشخصية

كما يشير الواقع إلى أن الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية أثناء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) معرضون أكثر من غيرهم إلى الشعور بالضغط والتوتر بمستويات متباينة يصل إلى حد الاحتراق النفسي الذي يعد من الظواهر التي ينتج عنها عدد من المشكلات في مجال العمل كفقدان الاهتمام بالعمل وتبدل المشاعر والإهمال وفقدان القدرة على الإبداع والابتكار وقلة الدافعية والاتجاه السلبي نحو الوظيفة والذات في ظل الانتشار السريع للجائحة على مستوى العالم وظروف الحجر وانعدام وجود اللقاح في بداية انتشارها وارتفاع معدل الوفيات ويواجه الصحفيون السعوديين العاملين في التغطية الإعلامية في ظل هذه الظروف مستويات مختلفة من الاحتراق النفسي مما يستوجب الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن مستوى الاحتراق لدى الصحفيين السعوديين أثناء تغطيتهم الصحفية لجائحة كورونا (كوفيد ١٩). وفي ضوء ما تقدم تكمن مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مستويات الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية أثناء أزمة جائحة كورونا (كوفيد ١٩)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي وأبعاده الفرعية لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا.
- التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين التي تعزى إلى متغيرات (كثافة القيام بالتغطية لجائحة كورونا، النوع، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة، طبيعة العمل، التخصص).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- تعدهذه الدراسة من الدراسات التي تتعرض لظاهرة نادرة لم يتعرض لها الصحفيين السعوديين من قبل مما يجعلها إضافة علمية للدراسات الإعلامية.
- تمثل إضافة للدراسات الإعلامية في مجال الاحتراق النفسي وانعكاسه على أداء القائم بالاتصال أثناء الأزمات.
- ندره الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين بشكل عام وخاصة في ظل التطورات التقنية ومتغيرات الذكاء الاصطناعي التي فرضت بيئة جديدة للتغطية الصحفية (في الظروف العادية أو الطارئة) مما يزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية.

- التعرف على مستوى الاحتراق لدى الصحفيين السعوديين أثناء التغطية الصحفية في ظروف غير عادية تفرضها الأحداث الطارئة، ووضع توصيات تساعد في تحسين ظروفهم مما يساعدهم في التحكم بمستوى الاحتراق النفسي أو خفض مستواه أثناء الأزمات.
- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لوضع حلول مناسبة وتصميم برامج إرشادية تساعد الصحفيين السعوديين في تحقيق التكيف مع الضغوط النفسية والتعامل معها بإيجابية، إضافة إلى الإسهام في تقديم الدعم والرعاية لهم.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا، ومن ثم يجب الحذر عند تعميم نتائج الدراسة على التغطية الصحفية في الأوقات الطبيعية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة.
- الحدود الزمانية: اقتصرت الحدود الزمانية بفترة تطبيق استبانة هذه الدراسة على الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا الفصل الثاني (٢٠٢١).
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في المؤسسات الصحفية في المملكة العربية السعودية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- الاحتراق النفسي: "حالة نفسية تصيب الأفراد بالإرهاق والتعب ناجمة عن أعباء إضافية، يشعر معها الفرد أنه غير قادر على تحملها وينعكس ذلك على الأفراد العاملين والمتعاملين معهم، وعلى مستوى الخدمات المقدمة لهم".^٥
- ويعرف الاحتراق النفسي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الصحفيون من خلال الإجابة على مقياس الاحتراق النفسي المطبق في الدراسة.
- الصحفيين السعوديين: هم السعوديين الذين يعملون في المؤسسات الصحفية بمهنة الصحافة.
- ويعرف الصحفيين إجرائياً بالصحفيين السعوديين الذين ينتمون إلى المؤسسات الإعلامية وعملوا بالتغطية الصحفية خلال جائحة كورونا.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الاحتراق النفسي.

ثانياً: الدراسات السابقة.

أولاً: الاحتراق النفسي Psychological Burnout:

تكم أهمية التعرف على مستويات الاحتراق لدى الصحفيين السعوديين أثناء عملهم في ظروف نادرة لا يستطيعون التحكم بها كالتغطية الصحفية خلال جائحة كورونا وما يتعرضون له من ضغوط نفسية ومهنية واجتماعية وشخصية تخلق لهم إحساساً بعدم الرضا عن الإنجاز والأداء الوظيفي والتباعد الشخصي، مما يؤدي إلى مضاعفات وأعباء ومشكلات نفسية ناجمة عن تراكم هذه الضغوط أو تتراشق معها مما جعلها ظاهرة جديدة بالدراسة. تعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من الظواهر النفسية المعاصرة حيث ظهر الاهتمام بها في أوائل عقد السبعينيات من القرن العشرين^٦، باعتباره ظاهرة ملازمة للعاملين في المهن الإنسانية والاجتماعية ومنها مهنة الصحافة، التي تتسم بالضغوط والتحديات التي يواجهها الصحفي بشكل يومي أثناء أداءه عمله. وقد عرف كل من Maslach و Jackson (١٩٨١) الاحتراق النفسي بأنه "زيادة شعور الفرد بأعراض الإرهاق العاطفي، وتطوير المواقف والمشاعر السلبية تجاه المستفيدين (تبدد الشخصية)، وفقدان الشعور الإنساني وتدني الإنجاز الشخصي، وعدم الرضى عن الإنجازات الوظيفية"^٧. كما يعرفه كل من Pines و Arson و Kafry (١٩٨١) على أنه "نتيجة ضغط عاطفي مستمر أو متكرر مقترن بمشاركة مكثفة مع أشخاص آخرين لفترات طويلة من الزمن، هذه المشاركة المكثفة منتشرة بشكل خاص في مهن الصحة والتعليم والخدمة الاجتماعية، حيث تكون طبيعة عملهم رعاية الأشخاص الآخرين، حيث لا تبقى لديهم القدرة على العطاء في نهاية المطاف"^٨. كما عرف السمدوني الاحتراق النفسي بأنه "حالة من الاستنزاف الانفعالي والبدني، بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط؛ أي أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين، بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائدة"^٩. وترتبط ظاهرة الاحتراق النفسي بالأفراد كما يراها Bardo (١٩٧٩) من خلال خدماتهم الطويلة، حيث يكون الفرد منهم في بداية الخدمة أكثر تفاعلاً وإخلاصاً وحماساً ومرونة في تعامله مع ضغوط العمل، ولكن بعد سنوات تتأثر هذه السمات ويفقد حماسه واهتمامه وطموحه وحيويته^{١٠}.

أسباب الاحتراق لدى الصحفيين:

أشارت العديد من الدراسات إلى أسباب الاحتراق النفسي وتأثيرها من بيئة عمل إلى أخرى، كما يختلف تأثيرها على الأفراد باختلاف سماتهم الشخصية، ومن أهم أسباب الاحتراق النفسي التي أشارت إليها الدراسات ما يلي:

- العوامل الذاتية: وترتبط بواقعية الفرد وطموحاته والتزامه المهني واستعداده للاحتراق النفسي^{١١}.
- العوامل الاجتماعية: وترتبط بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمعات وما يترتب عليها من تأثيرات على المجتمع قد تؤدي إلى الاحتراق النفسي^{١٢}.
- العوامل التنظيمية أو الإدارية: وترتبط بالمناخ الوظيفي، من حيث غموض الدور، ومتطلبات الدور، وعدم المشاركة في سياسات العمل وقرارته، عدم الاهتمام بحاجات العاملين، وتباعد المسافة بين المسؤولين والعاملين^{١٣}. ومنه أيضاً التأهيل للعاملين للتعامل مع طبيعة العمل وظروفه، وقلة الرواتب، وضعف الحوافز، وغياب العدالة بين العاملين، وضغوط الإدارة^{١٤}.
- وقد حدد Spaniol (١٩٧٩) مستويات الاحتراق بثلاثة مستويات هي^{١٥}:
 - الاحتراق النفسي المعتدل: وتتعلق بظهور الاحتراق على شكل نوبات قصيرة من الإنهاك والتعب والقلق وغيرها من مظاهر الاحتراق النفسي.
 - الاحتراق النفسي المتوسط: وتتعلق باستمرار أعراض الاحتراق لمدة أطول من السابق.
 - الاحتراق النفسي الشديد: وتتعلق بظهور أعراض الاحتراق النفسي بشكل يمثل مشكلة تحتاج إلى التدخل العلاجي والمساعدة.
- كما توصلت Maslach & Jackson (١٩٨١) إلى ثلاثة أبعاد للاحتراق النفسي تحدث نتيجة للضغوط النفسية، وهي^{١٦}:
 - الإجهاد الانفعالي (Emotional Exhaustion): ويرتبط بشعور الصحفي بالتعب نتيجة لعوامل عديدة كأعباء التغطية الإعلامية، والتكليف الزائد عن المطلوب، وغيرها من العوامل.
 - تبدل المشاعر (Depersonalization): ويرتبط بالتحول السلبي في تعامل الصحفي مع الجمهور كحدة الطبع وفقدان الجانب الإنساني في التعامل مع الجمهور والتهمك والسخرية.
 - نقص الشعور بالإنجاز (Lack of Personal Achievement): ويرتبط بشعور الصحفي بعدم كفاءته إعلامياً وبفقدانه الدافعية للعمل وانخفاض إنتاجيته مما يترتب عليه تكوين اتجاهات سلبية لديه نحو ذاته.
- ومن نتائج الاحتراق النفسي لدى الصحفيين: تعددت نتائج الاحتراق النفسي والتي من أهمها:
 - ضعف مستوى الإحساس بالمسؤولية تجاه مهنته.
 - البعد النفسي في طبيعة العلاقة بين الصحفي والجمهور.
 - انخفاض الأداء والإنتاجية لدى الصحفيين.
 - انخفاض مستوى تقدير الذات والدافعية.
 - الغياب والقلق والاكنتاب.
 - وعلى مستوى المؤسسة، زيادة تكاليف النفقات الصحية والتعويضات وغيرها من الالتزامات تجاه الصحفيين.
 - التأثير السلبي على علاقة الصحفيين بعائلاتهم.
- وقد تعدد النظريات التي قامت بتفسير الاحتراق النفسي، ومن أهمها^{١٧}:
 - النظرية السلوكية: ترى أنه يمكن التحكم في مستوى الاحتراق النفسي، عندما يتم ضبط العوامل البيئية المسببة للاحتراق النفسي.
 - النظرية المعرفية: ترى أن المعرفة عامل وسيط بين الموقف والسلوك، حيث تعتمد استجابة الفرد للموقف بناء على فهمه وإدراكه له.
 - النظرية التحليل النفسي: ترى أن السلوك يخضع لأسباب طبيعية وقوانين محددة، ولا يحدث بالصدفة.
- ثانياً: الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع الاحتراق النفسي من الموضوعات التي يجب الاهتمام بدراستها، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في البيئة الإعلامية، وما صاحبها من ضغوط نفسية للعاملين في مجال الإعلام، إضافة إلى ما شهده العالم من أزمات وأحداث وما ترتب على جائحة كورونا من آثار على جميع جوانب الحياة مما يزيد من أهمية معرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التغطية الإعلامية. قام الباحث بمسح التراث العلمي، المتعلق بموضوع الدراسة، وتم الحصول على عدد من الدراسات ذات العلاقة يمكن عرضها وفقاً للمحورين التاليين:

أولاً: دراسات اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي لدى العاملين في المهنة بشكل عام.

ثانياً: دراسات اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الإعلام بشكل خاص.

أولاً: دراسات اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي لدى العاملين في المهن بشكل عام وعلاقته ببعض المتغيرات:

سعت دراسة Lijuan Huo & Others (٢٠٢١)^{١٨} تقييم مستوى الاحتراق لدى العاملين في الخطوط الأمامية في مجال الرعاية الطبية في مدينة صينية خلال جائحة كوكور (كوفيد . ١٩)، وعلاقته بالسمات الشخصية لديهم، وتم تطبيق مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، وتوصل الباحثون إلى ارتفاع معدل انتشار الاحتراق النفسي بين الطاقم الطبي، خاصة عند الشباب والمرضات والأقل خبرة، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط بين درجات كل مقياس ودرجات أعراض الاكتئاب (٠.٥٧) للاحتراق العاطفي، و(٠.٣٧) للسخرية، و(٠.٤١) للفعالية المهنية. وقد أوصت الدراسة إلى الحاجة الماسة للتدخل النفسي لمساعدة الطاقم الطبي، ومزيداً من الاهتمام بالطاقم الطبي من الشباب والأقل خبرة والمرضات. وسعت دراسة محمد السوالمه وآخرون (٢٠٢١)^{١٩} إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة بالأردن، في ضوء عدة متغيرات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ أن عينة الدراسة تعاني من الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر بمستوى معتدل، فيما تعاني من نقص الشعور بالإنجاز بشمل مرتفع. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس. بينما توجد فروق ذات دلالة في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الخبرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع الخطط للوقاية من ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام. واستهدفت دراسة سعدة أبو بكر (٢٠١٨)^{٢٠} الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في مستشفيات مدينة بنغازي، في ضوء متغيرات النوع والخبرة والعمر والتخصص، وتم تطبيق على عينة من الأطباء والمرضى، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبعدي عدم الرضا الوظيفي وضغوط المهنة، وأشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة بين الأطباء والمرضى تعزى لمتغيري النوع والخبرة والتخصص، وقد أوصت الدراسة بضرورة تهيئة المناخ الوظيفي المناسب للعاملين بالمستشفيات لتقديم الخدمات بشكل أفضل. وسعت دراسة عزيزي أمينة (٢٠١٨)^{٢١} إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط، بولاية سعيدة وبوسمغون ولاية (البيض)، وتم الاعتماد على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط كان متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية. كما سعت دراسة Liorent & Ruiz- Calzado (٢٠١٦)^{٢٢} إلى التعرف على العلاقة بين مستويات الاحتراق النفسي ومجموعة من المتغيرات (العمر . الجنس . المستوى التعليمي)، لدى العاملين في مجال التربية الخاصة، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها؛ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي و متغيري المستوى التعليمي والجنس، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي و متغير العمر لصالح الأكبر عمراً، وقد أوصت الدراسة إلى بلورة نتائج هذه الدراسة وتحويلها إلى مبادرات مستقبلية نحو الكشف والرعاية المبكرة للعاملين في مجال التربية الخاصة للحد من متلازمة الاحتراق النفسي لديهم. وسعت دراسة سماهر أبو مسعود (٢٠١٠)^{٢٣} إلى الكشف عن مدى انتشار الاحتراق النفسي لدى الموظفين الإداريين بوزارة التربية بقطاع غزة، في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموغرافية (الجنس - العمر - الراتب - المؤهل العلمي - المسمى الإداري - الحالة الاجتماعية)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق بأبعاده الثلاثة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة بين درجة الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة وضغط العمل وصراع القيم، فيما توجد علاقة عكسية بين درجة الاحتراق النفسي وكل من صلاحيات العمل وقلة التعزيز الإيجابي. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بظاهرة الاحتراق النفسي والعمل على التخفيف من انتشارها. واستهدفت دراسة نوال الزهراني (٢٠٠٨)^{٢٤} التعرف على طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة جدة وبعض سمات الشخصية لديهن، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين درجة مستوى الاحتراق لديهن وبين متغير الخبرة والعمر والمؤهل والحالة الاجتماعية، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لتباين سنوات الخبرة والعمر والحالة الاجتماعية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ظاهرة الاحتراق النفسي والسمات الشخصية لدى عينة الدراسة تمثلت في الثبات الانفعالي والسيطرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بتصميم برامج وقائية علاجية تهدف إلى التخفيف من مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملات في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. واستهدفت دراسة Jo- Anne Smit (٢٠٠٦)^{٢٥} الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية العامة من الأطباء والمرضى، ومدى تأثير العوامل التنظيمية في بيئة العمل

وخارجها على الاحتراق النفسي لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستويات عالية من الشعور بالإجهاد العاطفي ومستويات منخفضة في الشعور بالإنجازات الشخصية، فيما عانت ثلث عينة الدراسة من مستويات مرتفعة من بالضغوطات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الضغوطات خارج بيئة العمل والتعب والإجهاد والإرهاق العاطفي تعود لمتطلبات الحياة الخاصة لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية من أطباء وممرضين. وهدفت دراسة ضيف الله النفيعي (٢٠٠٠) ^{٢٦} الكشف عن مستوى الاحتراق الوظيفي للعاملين في المنظمات الحكومية الخدمية بمحافظة جدة، ومدى تأثير خصائصهم الديموغرافية والإدارية على مستوى الاحتراق لديهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أن من أهم أسباب الاحتراق لدى عينة الدراسة تكمن في متطلبات الوظيفة، ومصادر تنظيمية، وعلاقات العمل الشخصية، الدعم الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تعاني من مستويات متوسطة من الاحتراق الوظيفي، وأن فئة صغار السن وحديثي الخدمة هم الأكثر الفئات تعرضاً للاحتراق. سعت دراسة زيدان السرطاوي (١٩٩٧) ^{٢٧} إلى الكشف عن الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، باستخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة المتخصصين يعانون من الإجهاد الانفعالي والشعور بنقص الإنجاز بمستوى أعلى من المعلمين غير المتخصصين، وأن المعلمين حديثي المهنة لديهم مستوى مرتفع من الإجهاد الانفعالي مقارنة بأقرانهم من ذوي الخبرة الطويلة أو المتوسطة، وأن معلمي الإعاقات العقلية أكثر تعرضاً للإجهاد الانفعالي مقارنة بأقرانهم معلمي الإعاقات الأخرى. وسعت دراسة عادل محمد (١٩٩٥) ^{٢٨} إلى التعرف على أثر السمات الشخصية والنوع والخبرة على مستوى الاحتراق النفسي للمعلمين في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين الأكثر خبرة أقل احتراقاً من المعلمين الأقل خبرة، وأن المعلمون الأقل في درجة الحرص أكثر احتراقاً من المعلمين الأكثر حرصاً، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين المعلمين في مستويات الاحتراق النفسي ذو علاقة بمتغير النوع.

ثانياً: دراسات اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الإعلام بشكل خاص وعلاقته ببعض المتغيرات:

سعت دراسة وائل العشري (٢٠١٦) ^{٢٩} إلى الكشف عن الضغوط المهنية لدى الصحفيين المصريين العاملين في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالرضا الوظيفي في ضوء مفهوم الاحتراق النفسي، بهدف رصد وتحليل أبعاد الاحتراق النفسي لديهم، وعلاقتها بعدد من المتغيرات التنظيمية والمتغيرات الديموغرافية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعد الاجهاد الانفعالي لدى غالبية الصحفيين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي تعزى لمتغيرات نوع الصحيفة التي يعملون بها والمنصب والعمر، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحفيات أكثر شعوراً بتدني الإنجاز مقارنة بالصحفيين، فيما أشارت إلى أن الصحفيين غير القياديين أكثر شعوراً بتدني الإنجاز مقارنة بالصحفيين القياديين، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق تعزى لمتغيرات العمر والخبرة والمنصب. سعت دراسة سلمان السبيعي (٢٠١٥) ^{٣٠} إلى الكشف عن مستويات الضغوط النفسية لدى الإعلاميين السعوديين في المنطقة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات، مستخدماً مقياس الضغط النفسي، وأظهرت النتائج أن مستوى الضغط النفسي لدى الإعلاميين السعوديين كان متوسطاً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة ونوع المؤسسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد مستوى الضغط الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع حيث يعاني الذكور أكثر من الإناث في المجال الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعلاميين ذوي الخبرة عشر سنوات فأكثر يعانون من الضغوط الاجتماعية أكثر من أقرانهم الأقل خبرة. وسعت دراسة Arja, T. & Lena, K. (٢٠١٥) ^{٣١} للتعرف على كيفية ارتباط ست متغيرات ضغط زمنية مختلفة وسبعة مقاييس صحية لضغط الوقت بمتغير الصحة والنوع لدى الصحفيين والصحفيات العاملين في ثلاث صحف سويدية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التعامل مع الضغط تعزى لمتغير النوع، حيث ارتبطت ثلاثة مؤشرات صحية ارتباطاً وثيقاً بضغط الوقت معبراً عنها "بوقت قصير للتفكير" بالنسبة للصحفيات، فيما ارتبطت أربعة مؤشرات صحية مرتبطة ب"نقص الكفاءة" للصحفيين، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الصحفيات أكثر عرضة من الصحفيين لتأثيرات ضغوط الوقت، تتمثل في نقص القدرة على الإنجاز والكفاءة، وظهور الاضطرابات النفسجسدية. وسعت دراسة فاتن بركات (٢٠١٤) ^{٣٢} إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى الصحفيين العاملين في الصحف السورية بمدينة دمشق، وقد تم تطبيق مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستويات من الاحتراق النفسي في بعدي الاجهاد الانفعالي وتبليد المشاعر كانت متوسطة، بينما ارتفعت مستويات الاحتراق النفسي في بعد نقص الشعور بالإنجاز، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تكرار وشدة الإجهاد الانفعالي لصالح الإعلاميات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاجهاد الانفعالي بين عينة الدراسة يعزى لنوعية الصحف التي يعملون بها (الرسمية والخاصة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغيري الخبرة وطبيعة ملكية الصحف. وسعت دراسة Scott Reinardy (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى الاحتراق لدى الصحفيين والصحفيات الناجين من التسريح من عملهم في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام مقياس ماسلاك، وأظهرت النتائج أن الصحفيين الذين حافظوا على وظائفهم انخفض لديهم معدل الثقة والروح المعنوية والرضا الوظيفي بدرجة كبيرة، حيث يعانون درجات كبيرة من الإرهاق ولديهم الرغبة في ترك عملهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة يشير إلى معدلات مرتفعة من السخرية والاستهزاء، مقابل مستويات منخفضة من الفعالية، وأن الصحفيات يعانين من مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي مقارنة بأقرانهم من الصحفيين في مقياس الإرهاق والسخرية، وأن الصحفيين والصحفيات الأصغر عمراً هم أكثر تضرراً من الاحتراق النفسي من الصحفيين الأكبر عمراً، أما بالنسبة لمقياس الإنهاك، فتعاني الصحفيات الشابات من مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي. واستهدفت دراسة Vencent Filak & Scott Reinardy (٢٠١١) التعرف على مستوى الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى عينة من محرري الأخبار باستخدام مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (١٨٥) محرراً، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة كان معتدلاً على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبادل المشاعر، مما كان له الأثر السلبي على الرضا الوظيفي لديهم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تبعاً لمتغيري طبيعة العمل والخبرة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الاحتراق لدى عينة الدراسة تأثر بشكل كبير بمتغيرات العمر والنوع ونوع العمل خاص أو عام. كما استهدفت دراسة Scott Reinardy (٢٠١١) الكشف عن أسباب زيادة الاحتراق النفسي لدى الصحفيين الشباب (مراسلون، محررو أخبار، مصممو مواقع، مديرون تنفيذيون، إداريون، مصورون) في الصحف اليومية الأمريكية وتأثيره على الالتزام الوظيفي لديهم، حيث طبق مقياس ماسلاك على (٧٧٠) مديراً للتحليل في الصحف الأمريكية، وأظهرت النتائج أن الصحفيين الشباب يعانون من مستويات عالية من الاحتراق النفسي، مقابل مستويات منخفضة من الكفاءة المهنية، وأن الإجهاد الانفعالي هو من أكثر مصادر الاحتراق لدى عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تبعاً لطبيعة العمل الصحفي، كما أشارت نتائج الدراسة على أن الصحفيين الأصغر عمراً يعانون من مستويات الاحتراق أكثر من أقرانهم الأكبر عمراً، حيث صرح (٣١٪) من الصحفيين الشباب ممن تتراوح أعمارهم (٣٤ عاماً وأقل) عن رغبتهم في ترك المهنة، وعبر (٤٣.٥٪) منهم بأنه لا يعرفون، بينما صرح (٢٥.٩٪) ممن تتراوح أعمارهم بين (٣٥ - ٤٨) عاماً بأنهم عازمون على ترك عملهم الصحفي. كما سعت دراسة Scott Reinardy (٢٠٠٦) إلى قياس مستوى الاحتراق النفسي لدى الصحفيين العاملين في مجال الصحافة الرياضية (الكتاب، المحررين، المصممين)، باستخدام مقياس الاحتراق النفسي لماسلاك، وتوصل الباحث إلى وجود مستويات معتدلة من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي تعزى لطبيعة العمل (كتاب، محررين، أو مصممين)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب الرياضيين لديهم أدنى مستوى من تبديد الشخصية مقارنة بأقرانهم من عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحفيين الأصغر عمراً يعانون من ارتفاع مستوى الإجهاد العاطفي مقارنة بأقرانهم الأكبر سناً، وأن المحررين الرياضيين لديهم مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي في بعد تبديد الشخصية وانخفاض في بعد الإنجاز الشخصي مقارنة بأقرانهم من عينة الدراسة. وسعت دراسة Benks & Necco (١٩٩٠) إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى مراسلي الصحف النيوزلندية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية، وتم إعداد مقياس للاحتراق النفسي شاملاً الأبعاد الثلاثة للاحتراق، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المراسلين الصحفيين كان بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد والتبديد والضغوط الاجتماعية والمنهية تبعاً لمتغيري العمر والخبرة ومكان العمل. كما سعت دراسة علي القرني (٢٠٠٤) إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية ودرجة الاحتراق لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية الرسمية والخاصة، مستخدماً مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية كان متوسطاً في أبعاده الثلاثة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى إن العاملين في المؤسسات الإعلامية الرسمية أكثر احتراقاً من العاملين في المؤسسات الإعلامية الخاصة، كما مثلت الإذاعة أعلى درجات الاحتراق النفسي، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق تبعاً لمتغير النوع والمؤهل العلمي والعمر والدخل والخبرة، وأن أكثر العاملين عرضة للضغوط المهنية هم الذكور والمتزوجون والأقل تعليماً والأصغر سناً وأقل خبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال تناول الدراسات السابقة يتبين تنوع الدراسات التي تناولت ظاهرة الاحتراق النفسي، حيث تشابهت مع هذه الدراسة في الكشف عن الاحتراق النفسي وفي المنهجية المستخدمة للوصول إلى النتائج المستهدفة ونوع المقياس المستخدم، لكنها اختلفت في مجالها التطبيقي، حيث تم تطبيق بعضها في مجال التعليم، أو المجال الطبي، أو المجال الإعلامي بشكل عام، وغيرها من المجالات، وانفتحت هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي تم تطبيقها في المجال الإعلامي من حيث الموضوع، ولكن اختلفت معها في طبيعة البعد الزمني حيث ركزت هذه الدراسة على الكشف عن ظاهرة الاحتراق في الظروف غير العادية كالضغوط النفسية الناتجة عن العمل وقت الأزمات في ظل انتشار جائحة كورونا لحساسية هذا التوقيت كتجربة جديدة على الصحفيين السعوديين، لما لذلك من أهمية في تزويد المؤسسات الإعلامية بآليات تسهم في رفع كفاءة منسوبيها وأدائهم أثناء الأزمات، والبحث عن طرق واستراتيجيات تسهم في تخفيف الضغوط عن الصحفيين العاملين لديها.

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ومنهجها وأداة الدراسة ومقياس الدراسة وطبيعة استخدامه
فرضيات الدراسة:

من خلال العرض السابق يمكن صياغة فرض رئيس للدراسة على النحو الآتي:

- يعاني الصحفيون السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا من مستويات متفاوتة من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز).
- ويتفرع منه فروض فرعية على النحو الآتي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (بعد الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا باختلاف متغيرات (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والخبرة، وطبيعة العمل، والتخصص، وكثافة التغطية خلال الجائحة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (بعد تبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا باختلاف متغيرات (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والخبرة، وطبيعة العمل، والتخصص، وكثافة التغطية خلال الجائحة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (بعد نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا باختلاف متغيرات (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والخبرة، وطبيعة العمل، والتخصص، وكثافة التغطية خلال الجائحة).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الصحفيين والصحفيات العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية. الذين شاركوا في التغطية الإعلامية خلال جائحة كورونا.

عينة الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام أسلوب العينة العمدية، التي تعتمد على سحب الأفراد الممثلين لخصائص مجتمع الدراسة وهم الصحفيين والصحفيات العاملين خلال التغطية الصحفية لجائحة كورونا (حيث لا يوجد إحصائية يعتمد عليها صادرة من جهة رسمية بعدد الصحفيين السعوديين)، والتي بلغ عددها بعد توزيع المقياس إلكترونياً (٨٩) صحفياً وصحفية تمثل عينة الدراسة وذلك كما في الجدول رقم (١).
أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياس Maslach للاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory)، الذي يتكون من (٢٢) فقرة تمثل الثلاثة أبعاد للاحتراق النفسي، وهي:

- الاجهاد الانفعالي: يقيس مستوى الاجهاد، والتوتر، وشعور الفرد بالتعب إلى درجة كبيرة نتيجة العمل في مجال معين وظروف معينة، ويتضمن (٩) فقرات.
- تبلد الإحساس: يقيس المشاعر السلبية، وقلة الاهتمام، واللامبالاة، تجاه العمل الصحفي والجمهور، ويتضمن (٥) فقرات.
- نقص الشعور بالإنجاز: يقيس مستوى تقييم الذات لدى الصحفيين، ومدى شعورهم بتحقيق الإنجاز في مجال عملهم أو عدمه، ويتضمن (٨) فقرات.

وتم تطبيق النسخة المعربة في هذه الدراسة مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على عدد من العبارات لتتناسب مع أهداف الدراسة والتي تطبق المقياس على مجال العمل الصحفي والتغطية في ظروف غير عادية.

صدق المقياس: قام الباحث بالتأكد من صدق مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في هذه الدراسة بطريقتين، هما:

• أن المقياس الأصلي يتمتع بدرجة من الصدق، من خلال قدرته على الكشف عن ظاهرة الاحتراق النفسي لدى العاملين في عدة بيئات، من خلال مجموعة من الدراسات التي قام عدد من الباحثين (Maslach & Jackson 1981) ودراسة (على القرنى: 2004) ودراسة (Scott & Reianardy: 2011/ 2012) وغيرهم.

• بعرضها على مجموعة من المحكمين^{٢٩} في مجالي الإعلام وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق، وإجراء التعديلات والملاحظات التي تم اقتراحها. ثبات المقياس: تم حساب الثبات للمقياس في الدراسة الحالية باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (0.95) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، وتميزها، تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية بغرض تحليلها والتحقق من صحة فرضيات الدراسة عن طريق البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في نوع المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة: جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً للبيانات الأساسية

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	٧٠	٧٨.٦٥
	أنثى	١٩	٢١.٣٥
	المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠
العمر	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٤	١٥.٧٣
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٢	٢٤.٧٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٤٠.٤٥
	أكثر من ٥٠ سنة	١٧	١٩.١٠
المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠	
المؤهل العلمي	ثانوي	٣	٣.٣٧
	بكالوريوس	٦٢	٦٩.٦٦
	ماجستير فأعلى	٢٤	٢٦.٩٦
المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠	
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٧	١٩.١٠
	متزوج	٧٢	٨٠.٩٠
	المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠
الخبرة المهنية	أقل من ٥ سنوات	٧	٧.٨٦
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	٢٥.٨٤
	من ١٠ سنوات فأكثر	٥٩	٦٦.٢٩
المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠	
طبيعة العمل	مراسل صحفي	٢٧	٣٠.٣٤
	محرر	٤٢	٤٧.١٩
	مصور صحفي	٦	٦.٧٤
	مدير تحرير	١٣	١٤.٦١
	سكرتير تحرير	١	١.١٢
	المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠

التخصص	متخصص في مجال الإعلام	غير متخصص في مجال الإعلام	المجموع
كثافة القيام بالتغطية لجائحة كورونا	٦٦	٢٣	٨٩
	١٥.٧٣	٤٤	٣١
	١٠٠.٠٠	٤٤	٨٩
	١٠٠.٠٠	٤٤	٨٩

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (1) ان غالبية أفراد عينة الدراسة جاءت من فئة الذكور بنسبة ٧٨.٦٥ % مقابل ٢١.٣٥ % للإناث، وربما يرجع ذلك إلى الإقبال الضعيف على مهنة المتاعب، إضافة إلى بعض العوامل الاجتماعية ويلاحظ الباحث أن انخفاض عدد الصحفيات مقارنة بأقرانهم من الصحفيين في عينة الدراسة يتفق مع نتائج بعض الدراسات المشابهة ومن أهمها؛ دراسة (العشري: ٢٠١٦) ودراسة (السبيعي: ٢٠١٥) ودراسة (بركات: ٢٠١٤) ودراسة (S. Reinardy: 2011) ودراسة (Weaver et al: 2007) ودراسة (القرني: ٢٠٠٤) وليست مقتصرة على الدراسة الحالية. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٤٠.٤٥ % من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من (٤٠ إلى أقل من ٥٠) سنة، في حين أن ٢٤.٧٢ % من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (٣٠ إلى أقل من ٤٠) سنة، كما أن ١٩.١٠ % من أفراد العينة أعمارهم (أكثر من ٥٠) سنة، في حين أن ١٥.٧٣ % من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من (٢٠ إلى أقل من ٣٠) سنة. وعليه نستنتج أن غالبية أفراد العينة الذين شاركوا في التغطية الصحفية لجائحة كورونا ممن أعمارهم أقل من ٥٠ سنة، حيث بلغت نسبتهم ٨٠.٩ % ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الحكومة بمنح إجازات للمصابين بأمراض مزمنة، وعدم حضورهم إلى مواقع العمل، حيث إن غالبية المصابين بأمراض مزمنة ممن أعمارهم فوق الخمسين عاماً. كما تشير نتائج الجدول أيضاً أن غالبية عينة الدراسة جاءوا من ضمن حملة البكالوريوس بنسبة ٦٩.٦٦ %، مقابل ٢٦.٩٦ % منهم من حملة الماجستير فأعلى، ونسبة ٣.٣٧ % فقط ممن يحملون شهادة الثانوية، مما يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة من الصحفيين والصحفيات الذين شاركوا في التغطية الصحفية لجائحة كورونا ممن يحملون شهادات جامعية فأعلى. أما ما يتعلق بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة، فقد أظهرت نتائج الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة متزوجين بنسبة ٨٠.٩٠ %، في مقابل ١٩.١٠ % لغير المتزوجين. وأما ما يتعلق بمستوى الخبرة المهنية، فقد أشارت النتائج إلى نسبة ٦٦.٢٩ % من عينة الدراسة يمتلكون خبرة مهنية تزيد عن ١٠ سنوات، يليها نسبة ٢٥.٨٤ % لفئة الصحفيين السعوديين الذين يمتلكون خبرة مهنية بين ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات، وأخيراً جاءت فئة الصحفيين السعوديين الذين يمتلكون خبرة تقل عن ٥ سنوات بنسبة ٧.٨٦ % من إجمالي عينة الدراسة. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة ممن لديهم الخبرة الطويلة في مجال العمل الصحفي. كما تشير نتائج الجدول السابق إلى تنوع طبيعة عمل عينة الدراسة بالصحف السعودية، ما بين محرر بنسبة (٤٧.١٩ %)، ومراسل صحفي بنسبة ٣٠.٣٤ %، ومديراً للتحليل بنسبة ١٤.٦١ %، ومصوراً بنسبة ٦.٧٤ %، وأخيراً سكرتيراً للتحليل بنسبة ١.١٢ % كما تشير هذه نتائج الجدول إلى أن غالبية عينة الدراسة من فئة المتخصصين في مجال الاعلام بنسبة ٧٤.١٦ %، في مقابل ٢٥.٨٤ % لغير المتخصصين. وفيما يخص كثافة التغطية الإخبارية لجائحة كورونا أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٤٩.٤٤ % من عينة الدراسة يطلب منهم أحياناً المشاركة في التغطية الصحفية للجائحة، فيما أشار ٣٤.٨٣ % منهم إلى تكلفه بشكل مستمر في التغطية الصحفية للجائحة، وأخيراً صرح ١٥.٧٣ % من عينة الدراسة إلى أنه نادراً ما يطلب منهم المشاركة في التغطية الصحفية للجائحة.

مقاييس الدراسة

أولاً: بعد الاجهاد الانفعالي: جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفرقات بعد الإجهاد الانفعالي لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا

الإجهاد الانفعالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المرجح	الاتجاه العام
أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المهني	٣,١٨٤٥	١,١١٨٠١	٦٣,٦٩	محايد
العمل بشكل مباشر أثناء جائحة كورونا بشكل ضغطاً شديداً	٢,٩٧٠٩	١,٠٥٢١٣	٥٩,٤٢	محايد
إن التعامل مع الجمهور طوال اليوم يسبب الكثير من التوتر والإجهاد	٢,٩٥١٥	١,٣٢٣٨٣	٥٩,٠٣	محايد

محايد	٥٩,٠٣	١,١٩٩٥٠	٢,٩٥١٥	أشعر بالإجهد من ممارستي للعمل الصحفي
محايد	٥٨,٨٣	١,٢٠٣١٤	٢,٩٤١٧	أشعر أنني أحمد نفسي بدرجة كبيرة أثناء ممارستي العمل الصحفي
محايد	٥٦,١٢	١,٣٧٢٤٠	٢,٨٠٥٨	أشعر بالإحباط من ممارستي العمل الصحفي
محايد	٥٢,٨٢	١,١٤٤٩٣	٢,٦٤٠٨	أشعر بإرهاك انفعالي جراء ممارستي العمل الصحفي
غير موافق	٤٨,٥٤	١,٠١٥٥٨	٢,٤٢٧٢	أشعر بالإرهاك والتعب حينما استيقظ من نومي وأمامي واجهة عمل جديد
غير موافق	٤٣,٥٠	١,١٩٩٩٠	٢,١٧٤٨	أشعر بالاختناق وكأنني شارفت على النهاية أثناء ممارستي للعمل الصحفي

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى الآتي: جاءت عبارة " أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المهني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨٤٥) وبانحراف معياري قدره (٦٣.٦٩)، تليها عبارة "العمل بشكل مباشر أثناء جائحة كورونا يشكل ضغطاً شديداً" بمتوسط حسابي (٢.٩٧٠٩) وبانحراف معياري بلغ (٥٩.٤٢) وهو ما يشير إلى معاناة عينة الصحفيين في هذه الدراسة من الاجهاد النفسي أثناء جائحة كورونا. ثم عبارة "إن التعامل مع الجمهور طوال اليوم يسبب الكثير من التوتر والإجهد" بمتوسط حسابي بلغ ١.٣٢٣٨ وبانحراف معياري قدره ٥٩.٠٣، وجاءت بالمرتبة الرابعة عبارة "أشعر بالإجهد من ممارستي للعمل الصحفي" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٩٥١٥ وبانحراف معياري قدره (١.١٩٩٥٠). كما تشير نتائج الجدول في مجملها إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين كانت معتدلة أثناء ممارستهم العمل الصحفي خلال جائحة كورونا، حيث جاءت الاستجابات في اتجاه "محايد". كما تظهر نتائج الجدول السابق تغير استجابة الجمهور عينة الدراسة نحو عبارتي "أشعر بالإرهاك والتعب حينما استيقظ من نومي وأمامي واجهة عمل جديد" وعبارة "أشعر بالاختناق وكأنني شارفت على النهاية أثناء ممارستي للعمل الصحفي" بمتوسط حسابي ٢.٤٢٧٢ و ٢.١٧٤٨، باتجاه عدم الموافقة، وهو ما يشير إلى أنه رغم توسط مستوى الموافقة على عبارات الاحتراق النفسي بين الصحفيين السعوديين عينة الدراسة إلا أن هذا المستوى لم يصل إلى حد الإنهاك أو الاختناق أثناء ممارستهم العمل الصحفي أثناء جائحة كورونا، وهذا ما يعني أن الصحفيين السعوديين وصلوا إلى مرحلة الإجهاد الانفعالي نتيجة شعورهم بالإرهاك والتعب من جهة، وشعورهم بالاختناق من جهة أخرى مما يتسبب في عدم قدرتهم السيطرة على مشاعرهم، ويمكن تفسير ذلك أن التغطية الصحفية أثناء الجائحة تزيد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الصحفيين خشية الإصابة بالوباء من جهة، والخوف على نقل الوباء إلى أسرهم من جهة أخرى، في ظل ارتفاع عدد ضحايا الوباء في العالم، وتأخر اكتشاف اللقاح، وإجازة اللقاح بشكل سريع الأمر الذي يولد لديهم الكثير من المخاوف في وجود عدد من المخاطر التي يتعرضون إليها في هذا الوقت، حيث أن غالبية الدراسات السابقة تشير إلى أن العاملين في المهن ذات العلاقة بالخدمات الإنسانية والاجتماعية أكثر عرضة للاحتراق النفسي في بعد الإجهاد الانفعالي، لما يتعرضون له من أعباء العمل، ومواجهة المخاطر والتحديات، والعلاقات الشخصية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العشري: ٢٠١٦) ودراسة (السبيعي: ٢٠١٥) ودراسة (بركات: ٢٠١٤) ودراسة (القرني: ٢٠٠٤)، ودراسة (Benks & Necco: 1990). وللتحقق بدقة من مستوى الاحتراق النفسي للصحفيين عينة الدراسة أثناء تغطيتهم لجائحة كورونا تم عمل مقاييس فرعية لأبعاد الاحتراق النفسي كل على حدة وجاءت نتائجها كالآتي:

جدول (2.1): مقياس بُعد الإجهاد الانفعالي

مقياس بُعد الإجهاد الانفعالي	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٣١	٣٤.٨٣	١,٩٥١٥	٠,٧٩٦٧٩
متوسط	٣٣	٣٧.٠٨		
مرتفع	٢٥	٢٨.٠٩		
المجموع	٨٩	١٠٠,٠٠		

ولإجابة على السؤال الخاص بمقياس الاحتراق النفسي للصحفيين السعوديين (الإجهاد الانفعالي) تم بناء مقياس لمعرفة درجة هذا المقياس جدول (2.1) وجاء مستوى مقياس بعد الاجهاد الانفعالي متوسط في المقدمة بنسبة ٣٧.٠٨%، ثم جاء منخفض في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤.٨٣%، وأخيراً جاء مرتفع بنسبة ٢٨.٠٩% وهذا يدل على اختلاف مستويات الاجهاد الانفعالي بين الصحفيين عينة الدراسة ما بين المتوسط والمنخفض والمرتفع بفارق بسيط. حيث تبين مستوى الاحتراق النفسي في بعده (الاجهاد الانفعالي) ما بين متوسط بنسبة ٣٧.٠٨% من عينة الصحفيين، ومنخفض بنسبة ٣٤.٨٣%، ومرتفع بنسبة ٢٨.٠٩% من الصحفيين عينة الدراسة. ثانياً: بُعد تبلد المشاعر: جدول رقم (3): مقياس بعد تبلد المشاعر

الاتجاه العام	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد تبدل المشاعر
محايد	٦٥.٨٣	١.١٥١٥٦	٣.٢٩١٣	أشعر أن بعض فئات الجمهور يحملونني مسؤولية بعض المشاكل التي يتعرضون لها
غير موافق	٥٠.٨٧	١.٠٠٧٥٩	٢.٥٤٣٧	حقيقة لا أهتم بما يحدث لبعض من فئات الجمهور أثناء ممارستي العمل الصحفي
غير موافق	٤٦.٨٠	١.٢٠٠٩٣	٢.٣٣٩٨	العمل الصحفي يزيد من تبدل المشاعر
غير موافق	٤٦.٤١	١.٢٢٢٤٥	٢.٣٢٠٤	أصبحت أكثر قسوة مع بعض فئات الجمهور منذ التحاقني بالعمل الصحفي
غير موافق	٤٣.٦٩	١.١٢٦٧٥	٢.١٨٤٥	أشعر بأنني أعامل بعض فئات الجمهور كأنهم جمادات لا بشر (معاملة غير إنسانية)

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى الآتي: تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.١٨ - ٣.٣٩)، إذ جاءت عبارة "أشعر أن بعض فئات الجمهور يحملونني مسؤولية بعض المشاكل التي يتعرضون لها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٩١٣) وبانحراف معياري قدره (١.١٥١٥)، تليها في المرتبة الثانية عبارة "حقيقة لا أهتم بما يحدث لبعض من فئات الجمهور أثناء ممارستي العمل الصحفي" بمتوسط حسابي (٢.٥٤٣٧) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٠٧٥)، يليها في المرتبة الثالثة عبارة "العمل الصحفي يزيد من تبدل المشاعر" بمتوسط حسابي (٢.٣٣٩٨) وبانحراف معياري (١.٢٠٠٩)، يليها في المرتبة الرابعة عبارة "أصبحت أكثر قسوة مع بعض فئات الجمهور منذ التحاقني بالعمل الصحفي" بمتوسط حسابي (٢.٣٢٠٤) وبانحراف معياري (١.٢٢٢٤)، يليها في المرتبة الأخيرة عبارة "أشعر أنني أعامل بعض فئات الجمهور كأنهم جمادات لا بشر" بمتوسط حسابي (٢.١٨٤٥) وبانحراف معياري (١.١٢٦٧).

كما تشير نتائج الجدول في مجملها إلى أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لبعده تبدل المشاعر لدى الصحفيين السعوديين الذين عملوا في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا بلغت (٢.٥٣٥٩) وبمستوى متوسط، مما يشير إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين كانت بدرجة معتدلة أثناء ممارستهم العمل الصحفي خلال جائحة كورونا ولم تصل حد تبدل المشاعر. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن زيادة معدل القلق والتوتر والمخاوف التي تفرضها طبيعة الجائحة على الصحفيين يترتب عليها عدد من الآثار التي تظهر على شكل نظرة سلبية تجاه العمل الصحفي وتجاه الجمهور. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (بركات: ٢٠١٤) ودراسة (Vencent & Scott: ٢٠١١) ودراسة (القرني: ٢٠٠٤) ودراسة (Benks & Necco: 1990). جدول رقم (3.1) مستويات تبدل المشاعر

مقياس بُعد تبدل المشاعر	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٣٠	٣٣.٧١	١,٧٩٦١	٠,٦٦٢١٣
متوسط	٤٧	٥٢.٨١		
مرتفع	١٢	١٣.٤٨		
المجموع	٨٩	١٠٠,٠٠		

يلاحظ من خلال نتائج المقياس بالجدول السابق (3.1) جاء مستوى مقياس "بعد تبدل المشاعر" متوسط في المقدمة بنسبة ٥٢.٨١%، ثم جاء منخفض في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٧١%، وأخيراً جاء مرتفع بنسبة ١٣.٤٨% وهو ما يدل على اعتدال مستويات تبدل المشاعر بين أكثر من نصف عينة الدراسة من الصحفيين السعوديين. جدول رقم (4): مقياس بعد نقص الشعور بالإنجاز

الاتجاه العام	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بُعد نقص الشعور بالإنجاز
موافق بشدة	٨٦,٠٢	٠,٨٢٦٤٦	٤,٣٠١٠	أنجزت عدة أشياء ذات قيمة ومهمة جدية بالتقدير في عملي الصحفي
موافق بشدة	٨٥,٠٥	٠,٧٥٠٤٠	٤,٢٥٢٤	أتعامل مع المشاكل العاطفية والانفعالية بهدوء تام أثناء ممارستي العمل الصحفي
موافق	٨٣,٥٠	٠,٨٦٨٠٣	٤,١٧٤٨	أستطيع بكل سهولة خلق جو نفسي مريح مع الجمهور
موافق	٨٣,٣٠	٠,٦٧٢٩٧	٤,١٦٥٠	أشعر بالنشاط والحيوية
موافق	٨٣,١١	٠,٧٦٣٨٦	٤,١٥٥٣	أشعر بالسعادة والراحة بعد العمل على مقربة من الجمهور
موافق	٨٠,٥٨	٠,٩١٢٤٠	٤,٠٢٩١	أتعامل بفعالية عالية مع مشاكل الجمهور
موافق	٧٩,٨١	٠,٧٩٨٢٢	٣,٩٩٠٣	أشعر بأن لدي تأثير إيجابي في حياة كثير من فئات الجمهور الذين أتعامل معهم
موافق	٧٧,٤٨	٠,٨٥٩٥٤	٣,٨٧٣٨	من السهل على فهم مشاعر الجمهور

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى الآتي: تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٧٣٨ - ٤.٣٠١٠)، إذ جاءت عبارة " أنجزت عدة أشياء ذات قيمة ومهمة جدية بالتقدير في عملي الصحفي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠١٠) وانحراف معياري قدره (٠.٨٢٦٤)، تليها في المرتبة الثانية عبارة "أتعامل مع المشاكل العاطفية والانفعالية بهدوء تام أثناء ممارستي العمل الصحفي" بمتوسط حسابي (٤.٢٥٢٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥٠٤)، يليها في المرتبة الثالثة عبارة " أستطيع بكل سهولة خلق جو نفسي مريح مع الجمهور" بمتوسط حسابي (٤.١٧٤٨) وانحراف معياري (٠.٨٦٨٠)، يليها في المرتبة الرابعة عبارة "أشعر بالنشاط والحيوية" بمتوسط حسابي (٤.١٦٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٧٢٩٧)، يليها في المرتبة الخامسة عبارة " أشعر بالسعادة والراحة بعد العمل على مقربة من الجمهور" بمتوسط حسابي (٤.١٥٥٣) وانحراف معياري (٠.٧٦٣٨٦)، يليها في المرتبة السادسة عبارة "أتعامل بفعالية عالية مع مشاكل الجمهور" بمتوسط حسابي (٤.٠٢٩١) وانحراف معياري (٠.٩١٢٤٠)، ثم عبارة " أشعر بأن لدي تأثير إيجابي في حياة كثير من فئات الجمهور الذين أتعامل معهم" بمتوسط حسابي (٣.٩٩٠٣) وانحراف معياري (٠.٧٩٨٢٢)، وأخيراً جاءت عبارة " من السهل على فهم مشاعر الجمهور" بمتوسط حسابي (٣.٨٧٣٨) وانحراف معياري (٠.٨٥٩٥٤) كما تشير نتائج الجدول في مجملها إلى أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لبعد نقص الشعور بالإنجاز لدى الصحفيين السعوديين الذين عملوا في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا بلغت (٤.١١٧٧) وبمستوى متوسط، مما يشير إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين كانت بدرجة معتدلة اثناء ممارستهم العمل الصحفي خلال جائحة كورونا، مما يشير إلى أن الصحفيين السعوديين يقومون بدورهم المناط بهم من قبيل إرضاء رؤساء العمل نتيجة المخاوف والمخاطر التي أفرزتها جائحة كورونا. ويمكن تفسير ذلك إلى الشعور بنقص الإنجاز يعود إلى اختلال العلاقات في بيئة العمل الصحفي تتعلق بالأدوار واتخاذ القرار والصلاحيات وغيرها من العوامل الإدارية والمالية. كما يرى الباحث أن اختلال العلاقات في بيئة العمل قد يعود إلى طريقة تعامل القيادات مع تطبيق الاحترازاات في المؤسسة الصحفية ومدى التزام الصحفيين بها، مما قد يؤدي إلى نوع من الانزعاج والصراع بين القيادات والصحفيين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بركات: ٢٠١٤)، ودراسة (Vencent & Scott: ٢٠١١)، ودراسة (Scott: ٢٠٠٦). جدول رقم (4.1): مستويات بعد الشعور بالإنجاز

مقياس بُعد نقص الشعور بالإنجاز	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٤	٤.٥٠	٢,٦٠١٩	٠,٥٦٦٠٣
متوسط	٢٩	٣٢.٥٨		
مرتفع	٥٦	٦٢.٩٢		
المجموع	٨٩	١٠٠.٠٠		

يلاحظ من نتائج المقياس بالجدول السابق (4.1) جاء مستوى مقياس "بعد نقص الشعور بالإنجاز" مرتفع في المقدمة بنسبة ٦٢.٩٢%، ثم جاء متوسط في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢.٥٨%، وأخيراً جاء منخفض بنسبة ٤.٥٠%. وهو ما يدل على أن أكثر أبعاد الاحتراق النفسي ظهوراً لدى الصحفيين عينة الدراسة هو البعد المتعلق " بنقص الشعور بالإنجاز" وهو ما يمكن تبريره في ضوء الظروف الزمنية والغير عادية التي

فرضتها جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية وغيرها من دول العالم على كافة المستويات والمجالات الحياتية المختلفة. التحقق من صحة فرضيات الدراسة: بناء على أهداف الدراسة وفي ضوء المقاييس التي تم تصميمها تم الاعتماد على معامل (ت) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين في متغيرات الدراسة وفقاً لمتغيرين (النوع والتخصص)، وأيضاً تم استخدام معامل (ف) لقياس دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل، الحالة الاجتماعية، الخبرة، وكثافة التغطية الاخبارية) في مستوى الاحتراق النفسي الذي يمكن أن يتعرض له الصحفي أثناء تغطيته لجائحة كورونا. فرضيات الدراسة المتعلقة بالاحتراق النفسي: ١/ متغير النوع: جدول رقم (5) نتائج اختبار (T. Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) وفقاً لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	ذكر	٧٠	٢,٧٢٢٢	٠,٨٤١٤٧	١,٩٣٤	١٠١	٠,٠٥
	أنثى	١٩	٣,٢٠٥١	٠,٨٤٣٥٧			
	المجموع	١٠٣					
تبدل المشاعر	ذكر	٧٠	٢,٤٩٥٦	٠,٧٦٧٤٤	١,٢٥٧	١٠١	٠,٢١١
	أنثى	١٩	٢,٨١٥٤	١,٣٤٧٧٤			
	المجموع	١٠٣					
نقص الشعور بالإنجاز	ذكر	٧٠	٣,٦٠٩٧	٠,٥٢٧٦٢	٠,٦٤١	١٠١	٠,٥٢٣
	أنثى	١٩	٣,٥٠٩٦	٠,٥١٦٥٥			
	المجموع	٨٩					

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٩٣٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥٠)، أي أنه توجد اختلافات بين الذكور والإناث من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العشري: ٢٠١٦)، ودراسة (بركات: ٢٠١٤)، ودراسة (Scott: ٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن الصحفيات يعانين من مستويات الاحتراق في بعد الإجهاد الانفعالي أكثر من أقرانهم الصحفيين، وذلك لطبيعة المرأة والتزاماتها الاجتماعية والأسرية في المملكة العربية السعودية من جهة، وطبيعتي العمل الصحفي وجائحة كورونا من جهة أخرى. وقد أشارت دراسة (طايبي: ٢٠١٢) إلى أن "الفروق بين الجنسين في المواجهة البيولوجية والتوقعات الاجتماعية المرتبطة بكل من الجنسين، إضافة إلى اختلاف أدوار كل جنس وعملية التنشئة الاجتماعية"؛ واختلفت مع نتيجة دراسة (السبيعي: ٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في المؤسسات الصحفية تعزى لمتغير النوع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (تبدل المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٢٧٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٢١١)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الذكور والإناث من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (تبدل المشاعر).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٦٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد اختلافات بين الذكور والإناث من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز). ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين في بعدي تبدل المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز إلى أن الصحفيين والصحفيات يقومون بأداء عملهم الصحفي تحت نفس الظروف الطارئ (جائحة كورونا) والمتعلق بالتغطية الصحفية لهذه الجائحة، ويواجهون ذات الصعوبات والتحديات التي لا تفرق بين الذكور والإناث من الصحفيين السعوديين. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السبيعي: ٢٠١٥)، ودراسة (Arija: ٢٠١٥)، ودراسة (Vencent & Scott: ٢٠١١)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الإعلاميين في مستوى الاحتراق النفسي (تبدل المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز) تعزى لمتغير النوع.

٢/ متغير العمر: جدول رقم (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) وفقاً لمتغير العمر

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٤	٢,٦١١١	٠,٧٦٤٤٤	٦,٩٢٣	٣ ٩٩	٠,٠٠٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٢	٣,١٨٣٩	٠,٧٧٠٥٣			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٢,٨٥٢٨	٠,٨٨١٨٨			
	أكثر من ٥٠ سنة	١٧	٢,١٣٥٨	٠,٥٧٤٩٠			
	المجموع	٨٩	٢,٧٨٣٢	٠,٨٥٢٩٥			
تبلد المشاعر	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٤	٢,٤٨٧٥	٠,٩٣٧٩٩	٢,٣٣٨	٣ ٩٩	٠,٠٠٢
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٢	٢,٧٧٩٣	٠,٧٩٧٠٤			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٢,٦٨٠٠	٠,٨٩٨٧٧			
	أكثر من ٥٠ سنة	١٧	١,٨٦٦٧	٠,٣٦٢٩٩			
	المجموع	٨٩	٢,٥٣٥٩	٠,٨٥٩٦٥			
نقص الشعور بالإنجاز	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٤	٣,١٩٥٣	٠,٢٤٩٨٧	2.339	٣ ٩٩	٠,٠٠٩
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٢	٣,٦٤٦٦	٠,٥٦٧٠١			
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٦	٣,٦٧٨١	٠,٣٥٢٢٩			
	أكثر من ٥٠ سنة	١٧	٣,٦٩٤٤	٠,٧٧٥٥٧			
	المجموع	٨٩	٣,٥٩٧١	٠,٥٢٤٧٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لعينة الدراسة ومستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا، حيث كانت قيمة "ف" (٦,٩٢٣)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي)، وأظهر اختبار L. S.D. أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة ممن من أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بمتوسط حسابي (٣.١٨٣٩).
- أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لعينة الدراسة ومستوى الاحتراق النفسي (تبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا، حيث كانت قيمة "ف" (2.338)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في مستوى الاحتراق النفسي (تبلد المشاعر)، وأظهر اختبار L. S.D. أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة ممن من أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بمتوسط حسابي (٣.١٨٣٩).
- اتضح من نتائج اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لعينة الدراسة ومستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا، حيث كانت قيمة "ف" (2.339)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠٩)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز)، وأظهر اختبار L. S.D. أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة ممن ينتمون للفئة العمرية "أكثر من ٥٠ سنة" بمتوسط حسابي (٣,٦٩٤٤). أما ما يتعلق بزيادة مستوى الاحتراق ببعدي (الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر) عند فئة (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة)، فيمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الفئة غالباً ما تتحمل أعباء كثيرة من العمل بحكم موقعها بين فئتين الأولى تمتلك خبرة محدودة في التعامل مع الأحداث الطارئة أو الغير عادية، وفئة أخرى تمتلك خبرة كبيرة بالعمل الصحفي، مما يجعلها تشعر بالمسؤولية تجاه ما تقوم به من أعمال، إضافة إلى أن هذه تحاول إثبات

قدراتها ومهاراتها لكسب ثقة رؤساء العمل والحفاظ على مواقعهم أو المنافسة على مناصب أعلى مما يعرضها للإنهاك وفقد الشعور العاطفي وظهور أعراض الاحتراق النفسي عليهم. أما ما يتعلق ببعد (نقص الشعور بالإنجاز) عند فئة العمر (أكثر من ٥٠ سنة) فيعود ذلك إلى أن فئة العمر "أكثر من ٥٠ سنة" قد استنفذت نشاطها وحماسها مع التقدم في العمر من جهة، ومن تعرضها للضغوط المستمرة من جهة أخرى خلال عملها، إضافة إلى المخاطر التي تتعرض لها أثناء جائحة كورونا، حيث إنهم أكثر الفئات عرضة للإصابة، لتقدمهم في العمر وضعف مستوى المناعة لديهم مما يعوق قيامهم بمهام العمل أثناء جائحة كورونا بالشكل المطلوب ما يزيد من مستوى الاحتراق لديهم. وتشير نتائج اختبار الفرض الكلية بثبوت جزئي لصحة الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العمر. ونتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (العشري: ٢٠١٦)، ودراسة (Scott: ٢٠١٣)، ودراسة (Scott: ٢٠١١)، ودراسة (القرني: ٢٠٠٤).

٣/ متغير المؤهل العلمي: جدول رقم (7): حول نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) تبعا للمؤهل العلمي.

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	ثانوي	٣	٢,٠٥٥٦	٠,٧٠٥٦٥	٢,٤٧٢	٢	٠,٠٩٠
	بكالوريوس	٦٢	٢,٧٢٩٩	٠,٨١٤٦٠			
	ماجستير فأعلى	٢٤	٢,٩٧٠٦	٠,٩٠٠٣١			
	المجموع	٨٩	٢,٧٨٣٢	٠,٨٥٢٩٥			
تبلد المشاعر	ثانوي	٣	٢,٤٠٠٠	٠,٦٩٢٨٢	٢,٠٢٨	٢	٠,١٣٧
	بكالوريوس	٦٢	٢,٤١٨٥	٠,٦٥٤٥٣			
	ماجستير فأعلى	٢٤	٢,٧٧٦٥	١,١٤٩١٩			
	المجموع	٨٩	٢,٥٣٥٩	٠,٨٥٩٦٥			
نقص الشعور بالإنجاز	ثانوي	٣	٣,٩٣٧٥	٠,٥٠٥١٨	٠,٨٨٠	٢	٠,٤١٨
	بكالوريوس	٦٢	٣,٥٧٨٨	٠,٤٤٢٨١			
	ماجستير فأعلى	٢٤	٣,٥٩١٩	٠,٦٥٨٠٧			
	المجموع	٨٩	٣,٥٩٧١	٠,٥٢٤٧٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "ف" (٢.٤٧٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٩٠)، أي أنه لا توجد اختلافات بين ذوي المؤهلات المختلفة من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي في بعده (الإجهاد الانفعالي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي وفقاً لعدد (تبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "ف" (٢.٠٢٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.١٣٧)، أي أنه لا توجد اختلافات بين ذوي المؤهلات المختلفة من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (تبلد المشاعر).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٨٨٠)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٤١٨)، أي أنه لا توجد اختلافات بين ذوي المؤهلات المختلفة من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز). وتشير النتائج في مجملها إلى عدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وهذه النتيجة تشير إلى أن المؤهل العلمي لم يؤثر على مستوى الاحتراق النفسي بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية لجائحة كورونا. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن غالبية عينة الدراسة ممن يحملون شهادة البكالوريوس والماجستير مما يجعلهم أكثر تكيفاً وتقهماً وقدرة على التعامل مع ظروف ومخاطر التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Liorent & Ruiz: ٢٠١٦)، ودراسة (الزهراني: ٢٠٠٨)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السبيعي: ٢٠١٥)، ودراسة (القرني: ٢٠٠٤)، ودراسة (أبو مسعود: ٢٠١٠)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي لدى الإعلاميين يعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث أشارت دراسة (القرني، ٢٠٠٤) إلى أن حملة الشهادات العليا أكثر احتراقاً في بعد الإجهاد الانفعالي ٤/ الحالة الاجتماعية: جدول رقم (8): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) تبعاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	أعزب	١٧	٢,٧٦٠٢	٠,٧١٦٥١	٠,١٢٩	١٠١	٠,٨٩٧
	متزوج	٧٢	٢,٧٨٨٤	٠,٨٨٤٦٣			
	المجموع	٨٩					
تبدل المشاعر	أعزب	١٧	٢,٦١٠٥	٠,٨٣١٢٦	٠,٤١٧	١٠١	٠,٦٧٧
	متزوج	٧٢	٢,٥١٩٠	٠,٨٦٩٩١			
	المجموع	٨٩					
نقص الشعور بالإنجاز	أعزب	١٧	٣,٣٠٩٢	٠,٣٨٠٤٤	٢,٧٣٠	١٠١	٠,٠٠٧
	متزوج	٧٢	٣,٦٦٢٢	٠,٥٣٢٧٣			
	المجموع	٨٩					

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٢٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٨٩٧)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي في بعده (الإجهاد الانفعالي) وحالتهم الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي وفقاً لبعده (تبدل المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٤١٧)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٦٧٧)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (تبدل المشاعر) وحالتهم الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ف" (٢.٧٣٠)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٧)، أي أنه توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) وحالتهم الاجتماعية لصالح المتزوجين بمتوسط حسابي (٣,٦٦٢٢). ويمكن تفسير ذلك يعود إلى أن المتزوجين لديهم متطلبات والتزامات حياتية تجاه أسرهم خاصة بوجود أطفال، مما يجعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية في ظل مخاوف الإصابة أو نقل المرض إلى أسرهم، إضافة إلى عملهم

في أوقات مضطربة ومواجهة التغيرات في العمل الميداني الصحفي نتيجة انتشار جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بركات: ٢٠١٤) ودراسة (الزهراني: ٢٠٠٨) ودراسة (القرني: ٢٠٠٤).

٥/ متغير سنوات الخبرة: جدول رقم (9): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، وتبليد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) تبعا لمستوى سنوات الخبرة.

المتغيرات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	أقل من ٥ سنوات	٧	٢,٥٦٩٤	٠,٦٥٧١٧	٠,٩٥٦	٢	٠,٣٨٨
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	٢,٩٥١٩	٠,٩٧٤٦٤			
	من ١٠ سنوات فأكثر	٥٩	٢,٧٣١٦	٠,٨١٢٤٤			
	المجموع	٨٩	٢,٧٨٣٢	٠,٨٥٢٩٥			
تبليد المشاعر	أقل من ٥ سنوات	٧	٢,٨٢٥٠	٠,٩٤٠٧٤	٠,٧١٨	٢	٠,٤٩٠
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	٢,٦٠٠٠	٠,٧٤٢٧٨			
	من ١٠ سنوات فأكثر	٥٩	٢,٤٧٠٨	٠,٩٠٢٣٨			
	المجموع	٨٩	٢,٥٣٥٩	٠,٨٥٩٦٥			
نقص الشعور بالإنجاز	أقل من ٥ سنوات	٧	٣,٠٣١٣	٠,٢١٩٠٧	٦,٢١٢	٢	٠,٠٠٣
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	٣,٥٥٨٣	٠,٥٤١١٢			
	من ١٠ سنوات فأكثر	٥٩	٣,٦٨٤٦	٠,٥٠٢٤٩			
	المجموع	٨٩	٣,٥٩٧١	٠,٥٢٤٧٩			

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٩٥٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٣٣٨)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) ومستوى الخبرة لديهم.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين مستوى الاحتراق النفسي (تبليد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٧١٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٤٩٠)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (تبليد المشاعر) ومستوى خبرتهم.
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف" (٦,٢١٢)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٣)، أي أنه توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) ومستوى الخبرة لديهم لصالح ممن لديهم خبرة من ١٠ سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٣,٦٨٤٦). ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي في بعدى (الإجهاد الانفعالي وتبليد المشاعر) ومستوى الخبرة إلى طبيعة الضغوط النفسية التي تعرض لها الصحفيون السعوديون خلال تغطيتهم فترة الجائحة ومواجهة المخاطر والمخاوف المتعلقة بالوباء في ظل سرعة انتشار الوباء وتأخر اكتشاف اللقاح ونقص المعلومات عن طبيعة الجائحة. أما ما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية أثناء جائحة كورونا (نقص الشعور بالإنجاز) لذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، فهذا ما تؤكدته الدراسات النفسية بأن الاحتراق النفسي ناتج عن تراكمات من سنوات العمل وليس أمر طارئ، ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى تراكمات السنوات الطويلة في العمل

من جهة، وزيادة الأعباء الموكلة بهم، وزيادة المسؤوليات الاجتماعية من تلبية الحاجات الأسرية، وطبيعة التغطية الصحفية أثناء الظروف التي يواجه فيها الصحفيين التحديات والصعوبات من جهة أخرى، خاصة في ظل جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العشري: ٢٠١٦)، ودراسة (السبيعي: ٢٠١٥)، ودراسة (بركات: ٢٠١٤)، ودراسة (Vencent & Scott: ٢٠١١)، ودراسة (القرني: ٢٠٠٤)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ٦/ متغير طبيعة العمل: جدول رقم: (10): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) تبعاً لطبيعة العمل

المتغيرات	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	مراسل صحفي	٢٧	٣,٢٤٩٠	٠,٨٤٢٣٦	٥,٢١٠	٤ ٩٨	٠,٠٠١
	محرر	٤٢	٢,٤٤٩٤	٠,٧٥٥٤٤			
	مصور صحفي	٦	٣,١٩٤٤	٠,٨٩٠٣٨			
	مدير تحرير	١٣	٢,٦٦٦٧	٠,٧٦٩٨٠			
	سكرتير تحرير	١	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠			
	المجموع	٨٩	٢,٧٨٣٢	٠,٨٥٢٩٥			
تبلد المشاعر	مراسل صحفي	٢٧	٢,٩٥٨٦	١,٠٢٣١٣	٣,٩٣٤	٤ ٩٨	٠,٠٠٥
	محرر	٤٢	٢,٣٢٠٠	٠,٧٢٦٦٤			
	مصور صحفي	٦	٢,٩٥٠٠	٠,٤٦٢٩١			
	مدير تحرير	١٣	٢,٢٨٤٢	٠,٧٧٨٣٦			
	سكرتير تحرير	١	٢,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠			
	المجموع	٨٩	٢,٥٣٥٩	٠,٨٥٩٦٥			
نقص الشعور بالإنجاز	مراسل صحفي	٢٧	٣,٦٢٥٠	٠,٥٩٢٩٣	٠,٤٧٨	٤ ٩٨	٠,٧٥٢
	محرر	٤٢	٣,٥٤٤٤	٠,٤٣٤٧٨			
	مصور صحفي	٦	٣,٥٣١٣	٠,١٤٥٦٢			
	مدير تحرير	١٣	٣,٧٢٣٧	٠,٧١٦٣٥			
	سكرتير تحرير	١	٣,٤٣٧٥	٠,٠٨٨٣٩			
	المجموع	٨٩	٣,٥٩٧١	٠,٥٢٤٧٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٢١٠)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠١)، أي أنه توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي في بعده (الإجهاد الانفعالي) وطبيعة عملهم، لصالح المراسل الصحفي بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٢٤٩٠).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (تبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٩٣٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠٥)، أي أنه توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي في بعده (تبلد المشاعر) وطبيعة عملهم لصالح المراسل الصحفي بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩٥٨٦).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٤٧٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٧٥٢)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) وطبيعة عملهم. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية أثناء جائحة كورونا تعزى لطبيعة العمل لصالح المراسلين الصحفيين وربما يعود ذلك إلى أنهم أكثر فئة تمارس العمل الميداني أثناء التغطية الصحفية لجائحة كورونا وأكثر احتكاكاً بالجمهور، والعمل في أوقات مضطربة بسبب طريقة تباين تطبيق الاحترازات لدى الجهات الحكومية والخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (العشري: ٢٠١٤)، ودراسة

(بركات: ٢٠١٤)، ودراسة (Vencent & Scott: ٢٠١١)، ودراسة (Scott: ٢٠٠٦)، ودراسة (Benks & Necc0: ١٩٩٠)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير طبيعة العمل. /٧ متغير التخصص: جدول رقم (11):
يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) تبعا للتخصص

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	متخصص في مجال الإعلام	٦٦	٢,٧٤٧٣	٠,٧٩٥٩٥	٠,٥٢٣	١٠١	٠,٦٠٢
	غير متخصص في مجال الإعلام	٢٣	٢,٨٣٧٤	٠,٩٤٠٢٢			
	المجموع	٨٩					
تبلد المشاعر	متخصص في مجال الإعلام	٦٦	٢,٦٢٩٠	٠,٩٦٦٢١	١,٣٥٧	١٠١	٠,١٧٨
	غير متخصص في مجال الإعلام	٢٣	٢,٣٩٥١	٠,٦٥٣٤٣			
	المجموع	٨٩					
نقص الشعور بالإنجاز	متخصص في مجال الإعلام	٦٦	٣,٤٥٧٧	٠,٥٧٤٣٦	٣,٤٩٣	١٠١	٠,٠٠١
	غير متخصص في مجال الإعلام	٢٣	٣,٨٠٧٩	٠,٣٥١٤٥			
	المجموع	٨٩					

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى ما يلي

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا وفقا للتخصص، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٥٢٣) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٦٠٢). أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي في بعده (الإجهاد الانفعالي) وتخصصهم
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (تبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا وفقا للتخصص، حيث بلغت قيمة "ف" (١.٣٥٧)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١٧٨)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي في بعده (تبلد المشاعر) وتخصصهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "ف" (٦.٢١٢)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٣)، أي أنه توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) تبعا لتخصصهم لصالح فئة غير المتخصصين في مجال الاعلام بمتوسط حسابي (٠,٣٥١٤٥). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحفيين السعوديين العاملين أثناء التغطية الصحفية لجائحة كورونا من غير المتخصصين أقل تكييفاً وتقهماً مع العمل الصحفي في تلك الظروف لعدم حصولهم على خلفية كاملة حول الضغوط النفسية التي تعترى العمل الصحفي ومشكلاته، والمتاعب التي تواجه الصحفيين أثناء التغطيات من سياسات إعلامية وأنظمة ولوائح ومسؤوليات إجتماعية وأمنية وقضائية وغيرها من المتاعب. /٨ متغير كثافة التغطية لجائحة كورونا: جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار (F) لدلالة الفروق بين المبحوثين من الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا في مستوى الاحتراق النفسي (الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) تبعا لمستوى كثافة القيام بالتغطية لجائحة كورونا

المتغيرات	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الإجهاد الانفعالي	نادرا ما يطلب مني التغطية لجائحة كورونا	١٤	٢,٧٧٣١	٠,٧٨٨٠٥	٠,٢١١	٢	٠,٨١٠

			٠,٨٤٤٨٤	٢,٧٢٧٥	٤٤	يطلب مني أحيانا التغطية لجائحة كورونا	
			٠,٩١٨١٤	٢,٨٥٢٩	٣١	يطلب مني التغطية لجائحة كورونا بشكل مستمر	
			٠,٨٥٢٩٥	٢,٧٨٣٢	٨٩	المجموع	
٠,٨٦٨	٢ ١٠٠	٠,١٤٢	١,٠٧٥٣٨	٢,٦٠٨٣	١٤	نادرا ما يطلب مني التغطية لجائحة كورونا	تبلد المشاعر
			٠,٦٢٩٦٨	٢,٤٩٠٥	٤٤	يطلب مني أحيانا التغطية لجائحة كورونا	
			٠,٩٤٧٣٥	٢,٥٤٠٥	٣١	يطلب مني التغطية لجائحة كورونا بشكل مستمر	
			٠,٨٥٩٦٥	٢,٥٣٥٩	٨٩	المجموع	
٠,٦٤٦	٢ ١٠٠	٠,٤٣٩	٠,٤٤٩٨١	٣,٥١٠٤	١٤	نادرا ما يطلب مني التغطية لجائحة كورونا	نقص الشعور بالإنجاز
			٠,٥٥٨٨٩	٣,٦١٣١	٤٤	يطلب مني أحيانا التغطية لجائحة كورونا	
			٠,٥٣٧١٤	٣,٦٣٥١	٣١	يطلب مني التغطية لجائحة كورونا بشكل مستمر	
			٠,٥٢٤٧٩	٣,٥٩٧١	٨٩	المجموع	

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (الاجهاد الانفعالي) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير كثافة التغطية الإخبارية لجائحة كورونا، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٢١١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٨١٠)، أي أنه لا توجد اختلافات بين كثافة التغطية الإخبارية من قبل الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومستوى الاحتراق النفسي (الاجهاد الانفعالي) لديهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي وفقا لبعد (تبلد المشاعر) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير كثافة التغطية الإخبارية لجائحة كورونا ، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.١٤٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٨٦٨)، أي أنه لا توجد اختلافات بين كثافة التغطية الإخبارية من قبل الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا و مستوى الاحتراق النفسي (تبلد المشاعر) لديهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا ومتغير كثافة التغطية الإخبارية لجائحة كورونا ، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٤٣٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٦٤٦)، أي أنه لا توجد اختلافات بين كثافة التغطية الإخبارية من قبل الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا و مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لديهم. وتشير النتائج في مجملها إلى عدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الاجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز) لدى الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير كثافة التغطية الإخبارية للجائحة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمل الصحفي لا يخلو دائماً من المخاطر والتحديات والصعوبات (مهنة البحث عن المتاعب) التي تواجه الصحفيين بشكل دائم في الفترات العادية، الأمر الذي يعود عليهم باكتساب الخبرات في التغطية الصحفية أثناء الأوبئة أو الأزمات، ولكن قد تختلف الاستجابة من صحفي إلى آخر اعتمادا على متغيرات الفروق الفردية، كما أن الصحفيين السعوديين عينة الدراسة يتعرضون إلى نفس الضغوط والمخاطر والمخاوف نتيجة تشابه المهام والمسؤوليات في ظل انتشار جائحة كورونا، أو أن الصحفيين السعوديين لديهم الوسيلة الدفاعية للتعامل مع هذه الأوقات الصعبة

بحكم عملهم في مهنة الصحافة التي تشهد الكثير من الضغوط النفسية الناتجة عن طبيعة الحصول على المعلومات في ظل السياسات العامة للإعلام، والخاصة بالمؤسسات الإعلامية، واللوائح والأنظمة القضائية والإدارية والاجتماعية وغيرها من العوامل التي تحكم المجتمع.

الذاتة:

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

فيما يلي استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كشفت نتائج الدراسة أن الصحفيين السعوديين العاملين في التغطية الصحفية أثناء جائحة كورونا يعانون من الاحتراق النفسي في بعد الاجهاد الانفعالي بمستوى معتدل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٢.٧٨٣١) وبمستوى متوسط، وهذا يدل على أن درجة الاجهاد الانفعالي لدى الصحفيين السعوديين كانت بدرجة متوسطة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الاحتراق النفسي في بعد تبدل المشاعر لدى الصحفيين السعوديين كانت بدرجة معتدلة أثناء ممارستهم التغطية الصحفية لجائحة كورونا ولم تصل حد التبدل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٢.٥٣٥٩) وبمستوى متوسط.
- وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد الاحتراق النفسي ظهوراً لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة هو بعد نقص الشعور بالإنجاز، حيث جاء مستوى مقياس بعد نقص الشعور بالإنجاز مرتفع في المقدمة بنسبة (٦٢.٩٢%)، يليه متوسط في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٥٨%)، وأخيراً جاء منخفض بنسبة (٤.٥٠%)، ويعزى ذلك لما تتطوي عليه التغطية الصحفية لجائحة كورونا من صعوبات وتحديات كبيرة تعود لطبيعة انتشار الجائحة وزيادة عدد الوفيات وتأخر اكتشاف اللقاح.
- أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي بين الصحفيين والصحفيات السعوديين العاملين في التغطية الصحفية أثناء جائحة كورونا في بعد الإجهاد الانفعالي لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي (بعد الإجهاد الانفعالي) تبعاً لمتغير العمر لصالح ممن أعمارهم (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بمتوسط حسابي (٣.١٨٣٩).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) تبعاً لمتغير العمر لصالح أفراد عينة الدراسة ممن ينتمون للفئة العمرية (أكثر من ٥٠ سنة) بمتوسط حسابي (٣.٦٩٤٤).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) لصالح المتزوجين بمتوسط حسابي (٣.٦٦٢٢).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي (نقص الشعور بالإنجاز) تبعاً لمتغير الخبرة لصالح ممن لديهم خبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٣.٦٨٤٦).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي ببعد (الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر) تبعاً لمتغير طبيعة العمل لصالح المرسلين الصحفيين.
- لا توجد اختلافات بين الصحفيين السعوديين عينة الدراسة في مستوى الاحتراق في بعدي (الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر) تبعاً لمتغير التخصص، بينما يوجد اختلاف بينهم في بعد (نقص الشعور بالإنجاز) تبعاً لمتغير التخصص لصالح فئة غير المتخصصين في مجال الإعلام.
- ثبوت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة لدى الصحفيين السعوديين عينة الدراسة تعزى لمتغير كثافة التغطية الصحفية أثناء الجائحة.

ثانياً التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة، توصي هذه الدراسة بما يلي:
- ضرورة اهتمام المؤسسات الإعلامية بالجانب النفسي للصحفيين والصحفيات، من خلال تبني استراتيجيات للوقاية من ظاهرة الاحتراق النفسي لدى منسوبيها سواء في التغطيات العادية أو أثناء الأزمات.

- تقديم الدعم المعنوي والمادي للصحفيين والصحفيات لرفع مستوى شعورهم بالإنجاز وتأكيد دورهم في المشاركة في صنع القرار.
 - إلحاق الصحفيين والصحفيات بدورات وبرامج تثقيفية تساعد على التعامل مع الضغوط وتخفيف المعاناة من الاحتراق النفسي، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية من الجامعات والمراكز المتخصصة.
 - ضرورة مراعاة الفروق بين الصحفيين السعوديين تبعاً لطبيعة العمل الموكلة إليهم من قبل المؤسسات الصحفية.
 - فيما يخص غير المتخصصين في مجال الإعلام، يوصي الباحث بضرورة دعمهم نفسياً لزيادة معدل شعورهم بالإنجاز.
 - فيما يخص الصحفيين والشباب، يوصي الباحث بمساعدة هاتين الفئتين أثناء التغطيات الإعلامية أثناء الأزمات لتخفيف الإجهاد الانفعالي لديهم.
 - عمل المزيد من الدراسات لظاهرة الاحتراق النفسي لدى الصحفيين السعوديين وعلاقتها بمتغيرات جديدة، كمتغيرات الذكاء الاصطناعي ومتغيرات البيئة الرقمية والتي فرضت واقع جديد للعمل الصحفي، حيث تؤكد جميع نتائج الدراسات أن الصحفيين مازالوا يعانون من هذه الظاهرة.
- الهوامش والمراجع:

1 - <https://www.who.int/ar/news/item/06-02-1442-managing-the-covid-19-infodemic-promoting-healthy-behaviours-and-mitigating-the-harm-from-misinformation-and-disinformation#:~:text=%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%20%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83%20%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9,%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%A6%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B6%D9%84%D9%84%D8%A9>

٢ - عسكر، على وجامع، حسن والأنصاري، محمد. (١٩٨٦). مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لزيادة الاحتراق النفسي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، ١٠ (٣): ١٣.

3 - Alison, A. (1999). Dealing with Fear and Stress Among Journalists and Media Workers. Journalism Articles Review, 6(13), P. 303.

4 - Huda, K., Azad, A. (2015). Professional Stress in Journalism: A Study on Electronic Media Journalists of Bangladesh. Advances in Journalism and Communication, 3(4), 79- 88. doi: [10.4236/ajc.2015.34009](https://doi.org/10.4236/ajc.2015.34009).

٥ - الخرايشة، عمر، وعربيات، أحمد. (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٧، (٢)، ٣٠١.

٦ - الفرح، عدنان. (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. دراسات العلوم التربوية، ٢٨ (٢)، ٢٤٧ - ٢٧١.

7- Maslach, C. and Jackson, S. (1981). The Measurement of Experienced Burnout. Journal of Occupational Behaviour, 2 (99): 99- 113.

8 - Z. Rakovec- Felser. (2011). Professional Burnout as the State and Process- What to do? Collegium Antropologicum, 35 (2): 577.

٩ - السمدوني، السيد إبراهيم. (١٩٩٠). إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية". بحث مقدم للمؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في الفترة من ٢٢ - ٢٤، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الثاني، القاهرة. ص: ٧٣٣.

- ١٠ - ياركندي، هانم حامد. (١٩٩٣). مستوى ضغط المعلم وعلاقته بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣ (٤): ٢٨ - ٣١.
- ١١ - عسكر، علي، وجامع، حسن، والأنصاري، محمد. (١٩٨٦). مرجع سابق، ١٣.
- ١٢ - بدران، منى، محمد علي. (١٩٩٧). الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة، ص: ٥٥ - ٦٣.
- ١٣ - المرجع السابق، ص: ٦٣ - ٦٥.
- ١٤ - القريوني، إبراهيم، والخطيب، فريد. (٢٠٠٦). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالإردن. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢١ (٢٣)، ١٣١ - ١٥٤.
- ١٥ - بدران، مرجع سابق، ص: ٥٧.
- 16- Maslach, C. and Jackson, S. (1981). Ibid, 99- 113.
- ١٧ - السوالمه، محمد، والكايد، زين، وملحم، عايد، وأبو زيد، هيثم. (٢٠٢٠). مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين بمراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٢ (٣٤): ٧١ - ٨٥.
- 18 - Huo, Lijuan. et al. (2021). Burnout and Its Relationship with Depressive Symptoms in Medical Staff During the Covid- 19 Epidemic in China. Front Psychol,12: 1- 9. doi: [10.3389/fpsyg.2021.616369](https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.616369).
- ١٩ - السوالمه، محمد، والكايد، زين، وملحم، عايد، وأبو زيد، هيثم. (٢٠٢٠). مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين بمراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. والنفسية، ١٢ (٣٤): ٧١ - ٨٥.
- ٢٠ - أبو بكر، سعدة عبد الواحد. (٢٠١٨). الاحتراق النفسي لدى العاملين في مستشفيات مدينة بنغازي وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الآداب، قسم علم النفس، ليبيا.
- ٢١ - أمينة، عزيزي. (٢٠١٨). الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية لدى معلمي التعليم المتوسط بولاية سعيدة والبيض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الإرشاد والتوجيه، الجزائر.
- 22 - Liorent, V. and Ruiz- Calzado, I. (2016). Burnout and its Relation to Sociodemographic Variables Among Education Professionals working with People with Disabilities in Cordoba (Spain). Ciencia & Saude Coletiva, 21(10), 3287 - 3295. <https://doi.org/10.1590/1413-812320152110.00732015>.
- ٢٣ - أبو مسعود، سماهر مسلم. (٢٠١٠). ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة - أسبابها وكيفية علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، قسم إدارة الأعمال. فلسطين.
- ٢٤ - الزهراني، نوال عثمان. (٢٠٠٨). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس. المملكة العربية السعودية.
- 25 - Smit, Jo- Anne. (2006). The Influence of Coping and Stressors on Burnout and Compassion Fatigue Among Health Care Professionals. Unpublished PhD thesis, Department of Psychology, University of the Free State. <http://hdl.handle.net/11660/1649>.
- ٢٦ - النفيعي، ضيف الله. (٢٠٠٠). الاحتراق الوظيفي في المنظمات الحكومية الخدمية في محافظة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، ١٤ (١)، ٥٥ - ٨٨.
- ٢٧ - السرطاوي، زيدان. (١٩٩٧). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢١ (١)، ٥٧ - ٩٦.
- ٢٨ - محمد، عادل عبد الله. (١٩٩٥). بعض سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين. مجلة الدراسات النفسية، ٥ (٢)، ٣٤٥ - ٣٧٧.

- ٢٩ - العشري، وائل. (٢٠١٦). الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفيين: دراسة في ضوء مفهوم الاحتراق النفسي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٥(٤)، ١٦٩-٢١٨.
- ٣٠ - السبيعي، سلمان مطلق. (٢٠١٥). الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ٤٢(١)، ٢٣٣-٢٦١.
- 31 - Arja, T. and Lena, K. (2015). Gender Differences in Time Pressure and Health Among Journalists. Times & Society, 24(2), 244- 271. <https://doi.org/10.1177/0961463X15587831>.
- ٣٢ - بركات، فانتن سليم. (٢٠١٤). الاحتراق النفسي لدى عينة من الصحفيين في مدينة دمشق في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٢(٢)، ٤٨-٧٣.
- 33 - Reinardy, S. (2013). Depleted Resources Causing Burnout for Layoff Survivors. Newspaper Research Journal, 34(3), 6- 21. <https://doi.org/10.1177/073953291303400302>.
- 34 - Filak, V. & Reinardy, S. (2011). Editor Toast: A Study of Burnout and Job Satisfaction Among College Newspaper Editors. Journalism & Mass Communication Educator, 66(3), 243- 256.
DOI: 10.1177/107769581106600305.
- 35 - Reainardy, S. (2011). Newspaper Journalism in Crisis: Burnout on The Rise, Eroding Young Journalists' Career Commitment. Journalism, 12(1), 33- 50. DOI: 10.1177/1464884910385188.
- 36 - Reinardy, Scott. (2006). It's Gametime: The Maslach Burnout Inventory Measures Burnout of Sports Journalists. Journalism & Mass Communication Quarterly, 83(2): 397- 412.
- 37 - Benks, S. and Necco, E. (1990). The Effects of Journalists Category and type of training on Job Burnout. World News Quarterly, 1(13), 187- 191.
- ٣٨ - القرني، على شويل. (٢٠٠٤). الإعلام والاحتراق النفسي: دراسة عن مستوى الضغوط المهنية ، ٣(٢)، ٢٠-٦٢.
- ٣٩ - أسماء السادة المحكمين:
- الأستاذ الدكتور/ عماد محمد مخيمر: أستاذ علم النفس/ عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق.
 - الأستاذة الدكتورة/ عزة مصطفى الكحكي: أستاذ الإعلام/ جامعة أم القرى.
 - الأستاذ الدكتور/ محمد على غريب: أستاذ الإعلام/ جامعة أم القرى.
 - الأستاذ الدكتور/ هشام محمد مخيمر: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي/ جامعة أم القرى.
- ٤٠ - طايبي، نعيمة. (٢٠١٢). علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية النفسجسدية لدى الممرضين. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ٢، ص: ١٧٢.